



سلسلة رموز فلسطينية (74)... الكاتب والصحفي علي الكردي (أبو رامي)

هو كاتب وصحافي فلسطيني، من مواليد 1953 دمشق وتعود أصوله إلى مدينة صفد الجليلية، لديه مجموعة قصصية بعنوان "موكب البط البري".

روايته الأولى كانت بعنوان (قصر شمعايا)، تكاد تكون أقرب إلى (الرواية التسجيلية) على الرغم مما توحّي به من فضاء متخيّل، إذ يضمّنها جزءاً من سيرته الذاتية، حين لجأ مع عائلته في ستينيات القرن العشرين، إلى إحدى غرف هذا القصر الذي بناه الثري اليهودي شمعايا أفندي عام 1865 بدمشق، وقد جعل علي الكردي من قصر شمعايا والحي اليهودي فضاءً لروايته التي صدرت عام 2010، تُرجمت هذه الرواية إلى الألمانية من قبل لاريسا بندر، وصدرت عن مؤسسة فالشتاين Wallstein.

والجدير بالذكر أنه كتب لعدة صحف عربية ومنها صحيفة النهار اللبناني وقد شغل على الكردي رئاسة مركز الغد العربي بين عامي 2003 و 2007 بعد وفاة صابر محي الدين، وهو المركز الذي أسسه حكيم الثورة جورج حبش كما قام علي الكردي بتحرير عدة كتب صادرة على المركز، فضلاً عن قيامه بصناعة أفلام وثائقية بعد عام 2007 وتم بث معظمها في قناة الجزيرة الفضائية...

نزح عائلته إلى ألمانيا منذ سنوات كنتيجة مباشرة للمجازر التي كان يرتكبها نظام المجرم الساقط بشار الأسد، وخاصة أن علي الكردي كان يسكن عائلته في حي التضامن شرق مخيم اليرموك وهو الحي الذي شهد مجازر مروعة بحق المدنيين السوريين ومنها حفرة التضامن. رعال وحفظك ربى أخي الغالي أبو رامي الغالي ومع الموقفية الدائمة أينما حللت.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي